

لسان العرب

(طلع) الظَّلَاعُ كَالغَمَزِ طَلَعَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ فِي مَشْيِهِ يَطْلَعُ طَلْعًا
عَرَجًا وَغَمَزًا فِي مَشْيِهِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ مَحْصَنٍ .
(* قوله « محصن » كذا في الأصل وفي شرح القاموس حصن) .
رَغَا صَاحِبِي بَعْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَغَتِ مُوَشَّمةُ الْأَطْرَافِ رَخْمٌ عَرِيذُهَا مِنْ
الْمَلْحِ لَا تَدْرِي أَرَجَلُ شِمَالِهَا بِهَا الظَّلَاعُ لَمَّا هَرَوَلَتْ أَمَّ يَمِينِهَا
وَقَالَ كَثِيرٌ وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلَاعِ لَمَّا تَحَامَلَتْ عَلَى طَلْعِهَا يَوْمَ الْعِثَارِ
اسْتَقَلَّتْ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَذُكُرُ فَرَسًا يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّ زَنَّهُ صَدَعُ
سَلِيمٍ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ النَّهْشُ الْمُشَاشِ الْخَفِيفُ الْقَوَائِمِ وَرَجَعَهُ عَطْفُ
يَدَيْهِ وَدَابَّةٌ طَالِعٌ وَبِرِّذَوْنٌ طَالِعٌ بغير هاءٍ فِيهِمَا إِنْ كَانَ مَذْكَرًا فَعَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ
كَانَ مَوْثِقًا فَعَلَى النَّسْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ طَالِعٌ وَالْأُنْثَى طَالِعةٌ وَفِي مَثَلِ أَرْقٍ عَلَى
طَلْعِكَ أَنْ يُهَاضَا أَيَّ أَرْبَعٍ عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْعَلٌ بِقَدْرِ مَا تُطِيقُ وَلَا تَحْمِلُ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقٍ عَلَى طَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيْتُ رُقِيًّا
وَيَقَالُ أَرْقَأٌ عَلَى طَلْعِكَ بِالْهَمْزِ فَتَقُولُ رَقَأْتُ وَمَعْنَاهُ أَمْرُكَ أَوْ سَلَاً وَيَقَالُ
قِرَى عَلَى طَلْعِكَ فَتَجِيبُهُ وَرَقِيْتُ أَوْ قِيًّا وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ
أَرْقَأٌ عَلَى طَلْعِكَ أَيَّ كُفٍّ فَإِنِّي عَالِمٌ بِمَسَاوِيكَ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانَ يَرُقَأُ عَلَى
طَلْعِهِ أَيَّ يَسْكُتُ عَلَى دَائِيهِ وَعَيْبِيهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْقٍ عَلَى طَلْعِكَ أَيَّ
تَمَعَّعَدُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ طَالِعٌ لَا تُجْهَدُ نَفْسُكَ وَيَقَالُ فَرَسٌ مَطْلَعٌ قَالَ
الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ جَارِيَتِهَا بَأَجَشٍّ لَا ثَلَبٍ وَلَا
مَطْلَعٍ وَقِيلَ أَمَّلَ قَوْلُهُ أَرْبَعٌ عَلَى طَلْعِكَ مِنْ رَبَعَتِ الْحَجَرَ إِذَا رَفَعْتَهُ أَيَّ
أَرْفَعُهُ بِمَقْدَارِ طَاقَتِكَ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ صَارَ الْمَعْنَى أَرْفُقُ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا تَحَاوَلَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ لَا يَرُبَّ بَعٍ عَلَى طَلْعِكَ مِنْ لَيْسَ يَحْزُنُهُ أَمْرُكَ الطَّلَاعُ بِالسُّكُونِ الْعَرَجُ
الْمَعْنَى لَا يَقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ وَعَرَجُكَ إِلَّا مَنْ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ وَشَأْنِكَ وَيُحْزِنُهُ أَمْرُكَ
وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ وَلَا الْعَرَجُ جَاءُ الْبَيْتِ نَطْلَاعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ هُمَا
عَلَاوَتَ إِذْ طَلَاعُوا أَيَّ انْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِتَقْصِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ
وَلَيْسَتْ أَنْ بِيذَاتِ النَّقْبِ .

(* قوله « النقب » ضبط في نسخة من النهاية بالضم وفي القاموس هو بالفتح ويضم)
وَالطَّلَاعُ أَيَّ بِيذَاتِ الْجَرَبِ وَالْعَرَجُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ بَعَثَرِ بْنِ لَقِيظٍ لَا طَّلَاعَ

لي أَرَقِي عليه وَإِنَّ مَا يَرَقِي على رَثِيَاتِهِ المَنْدُكُوبُ أَي أَنَا صَاحِبُ لا عِلَّةَ
 بي والظُّلَّاعُ يَأْخُذُ في قَوَائِمِ الدُّوَابِّ والإِبِلِ من غير سِيرٍ ولا تَعَبٍ فَتَطْلَعُ مِنْهُ وفي
 الحديثُ أُعْطِي قوماً أَخافُ طَلَّاعَهُمْ هو يَفْتَحُ اللامَ أَي مَيِّلَهُمْ عن الحَقِّ وَضَعْفُ
 إِيْمَانِهِمْ وَقِيلَ ذَنُوبَهُمْ وَأَصْلُهُ دَاءٌ في قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِزُ مِنْهُ وَرَجُلٌ طَالِعٌ أَي مائِلٌ
 مُذْنِبٌ وَقِيلَ المائِلُ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَلَّاعُ الكَلْبُ أَي أَرَادَ السِّفَادَ وَقَدْ سَفِدَ وَرَوَى
 أَبُو عبيدٍ عن الأَصْمَعِيِّ في بابِ تَأَخَّرِ الحَاجَةِ ثُمَّ قَضَائِهَا في آخِرِ وَقْتِهَا مِنْ أَمْثالِهِمْ في هَذَا
 إِذَا نَامَ طَالِعُ الكَلْبِ قالَ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّالِعَ مِنْهَا لا يَقْدِرُ أَنْ يُعْطَلَ مَعَ
 صَاحِبِهَا لضعْفِهِ فهو يُؤخِرُ ذَلِكَ وَيَنْتَظِرُ فِراغَ آخِرِهَا فلا ينامُ حَتَّى إِذَا لم يَبْقَ مِنْهَا شيءٌ
 سَفِدَ حينئِذٍ ينامُ وَقِيلَ مِنْ أَمْثالِ العَرَبِ لا أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى ينامَ طَالِعُ الكَلْبِ قالَ
 وَالطَّالِعُ مِنَ الكَلْبِ المَصَّارِفُ يُقالُ صَرَفَتِ الكَلْبَةُ وَطَلَّاعَتُ وَأَجْعَلاتُ
 وَاسْتَجْعَلاتُ وَاسْتَطَارَتِ إِذَا اشْتَهَتِ الفَحْلَ قالَ وَالطَّالِعُ مِنَ الكَلْبِ لا ينامُ فيضربُ مِثْلًا
 لِلْمُهْتَمِّ بِأَمْرِهِ الَّذِي لا ينامُ عَنْهُ ولا يُهْمِلُهُ وَأَنشَدَ خالِدُ بنُ زَيْدٍ قولَ الحَطيئةِ
 يُخاطِبُ خَيْالَ امْرَأَةٍ طَرَاقَهُ تَسَدِّدُ يَتَنانُ مِنْ بَعْدِ ما نَامَ طَالِعُ الكَلْبِ
 وَأَخْبَى نارَهُ كُلُّهُ مُوقِدٍ وَيروى وَأَخْفَى وَقَالَ بَعْضُهُم طَالِعُ الكَلْبِ الكَلْبَةُ المَصَّارِفُ يُقالُ
 طَلَّاعَتِ الكَلْبَةُ وَصَرَفَتِ لِأَنَّ الذَّكَورَ يَتَدَبَّعُ عَنْهَا ولا يَدَعُ عَنْهَا تَنامُ وَالظُّلَّاعُ
 المُتَهَمُّ وَمِنْهُ قولُهُ طَالِمُ الرَّبِّ طَالِعٌ هَذَا بِالظاءِ لا غيرَ وَقولُهُ ما ذاكَ مِنْ
 جُرْمٍ أَتَيْتُهُمْ بِهِ ولا حَسَدٍ مِنِّْي لَهْمُ يَتَطَلَّعُ قالَ ابنُ سِيَدِهِ عِنْدِي أَنَّ
 مَعْنَاهُ يَقومُ في أَوْهَامِهِمْ وَيَسْبِقُ إِلى أَفْهَامِهِمْ وَطَلَّاعٌ يَطْلَعُ طَلَّاعًا مالٌ قالَ
 النابِغَةُ أَتَوْعِدُ عَيْدًا لَمْ يَخْذُكَ أَمَانَةً وَتَتَدْرِكُ عَيْدًا طَالِمًا وَهُوَ طَالِعٌ
 ؟ وَطَلَّاعَتِ المِراةُ عَيْنُها كَسَرَتِها وَأَمَلَتِها وَقولُ رُؤبِيَةَ فَإِنَّ تَخالَجْنَ
 العُيُونََ الطُّلَّاعًا إِنما أَرادَ المَطْلُوعَةَ فَأَخْرَجَهُ على النَسْبِ وَطَلَّاعَتِ الأَرْضُ
 بِأَهْلِها تَطْلَعُ أَي ضاقتُ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ وَالظُّلَّاعُ جِبِلٌّ لِسُلَيْمٍ وفي الحديثِ
 الحِمْلُ المُضْلِعُ والشَّرُّ الَّذِي لا يَنْقَطِعُ إِطْهَارُ البِدَعِ المُضْلِعِ
 المُثْقِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ في مَوْضِعِهِ قالَ ابنُ الأَثِيرِ وَلَوْ رَوَى بِالظاءِ مِنَ الطُّلَّاعِ العَرَجِ
 وَالعَمْرُ .

(* قوله « من الطلع العرج والغمز » تقدم في مادة ضلع ضبط الطلع بتحريك اللام تبعاً
 لضبط نسخة النهاية) .

لكان وجهاً